# التعالق النصي بين الرواية وفن النحت في رواية أرابخا.. لسعد السمرمد

حامد جبار شلواح الصكر

طالب دكتوراه /قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازي، كرمانشاه، إيران

hamid5see@gmail.com

الدكتور علي أكبر محسني ( الكاتب المسؤول)

أستاذ مساعد/ قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازي، كرمانشاه، إيران

Mohseni0310@yahoo.com

الدكتور جيهانكير أميري

أستاذ قسم اللغة العربية قسم وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازي، كرمانشاه، إيران

Gaamiri686@gmail.com

الدكتورة مريم رحمتي

أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازي، كرمانشاه، إيران

m.rahmati@razi.ac.ir

**الملخص:**

تعد الرواية من الفنون التي تتيح للأجناس الادبية الاخرى التداخل معها من خلال التعبير عن القيم الانسانية التي تتضمنها و قدرتها على تصوير الحالات الشعورية ونوازع الذات وحركة الشخوص في فضاء معين ، اذ يتيح السرد بما يبديه من فعالية حكائية في استكناه دلالية النص القصصي وجماليته ثمة ابعاد يتناولها السرد بأسلوب شعري مميز لا تتعلق بالنص، بل تتعداه الى ذلك الجزء الخارجي منه متمثلا في المضامين الاجتماعية ، العاطفية ، النفسية بل وحتى الذاتية .

في ضوء ما تقدم يتناول هذا البحث فكرة التعالق النصي بين الرواية وفن النحت من خلال الوقوف عند نموذج محدد إلا وهو رواية ( أرابخا ) للكاتب العراقي سعد السمرمد ، إذ تميزت هذه الرواية بتعالقها النصي مع عدد من الفنون ومنها فن النحت ، وهذا ما سنقف عنده من خلال بحثنا هذا .

# The textual relationship between the novel and the art of sculpture in the novel Arabkha.. by Saad Al-Samarmad

**Summary :**

The novel is one of the arts that allow other literary genres to overlap with it by expressing the human values it contains and its ability to portray emotional states and self-impulses and the movement of characters in a specific space, as it allows narration with its narrative effectiveness in Astknah semantic text narrative and aesthetic There are dimensions addressed by the narrative in a distinctive poetic style that is not related to the text, but goes beyond it to that external part of it represented in the social, emotional, psychological and even psychological contents Subjectivity . In the light of the foregoing, this research deals with the idea of textual interaction between the novel and the art of sculpture by standing at a specific model, which is the novel (Arabkha) by the Iraqi writer Saad Al-Samarmad, as this novel was characterized by its textual attachment with a number of arts, including sculpture, and this is what we will stand at through our research

**المقدمة:**

إن الأرث الثقافي والحضاري في بلاد وادي الرافدين يمتاز بغزارة وعمق مفاهيمه الأدبية منها والاجتماعية، كما وينتاز بتعدد أجناسه الأدبية، وترابط أحداها مع الآخر، فقد شكل الفكر الثقافي الاسطورة والمنجز الفني من هذا التراث، حيث نجد إن الإنسان في بلاد الرافدين يلجأ الى الفن ولاسيما النحت، كوسيط لنقل المفاهيم والألفكار الأسطورية والعقائد الدينية، أو وسيلة للتخاطب والتفاهم بين أفراد المجتمع. فعلى الرغم من إن التمثال عبارة عن شكل، ولكنه يدل على معنى ومفهوم وعمق كبير إلى الذي يشير إليه. فقد حلولت الرواية وهي كجنس أدبي أن تفسر عديد من المفاهيم والفنون الصامتة ومنها فن النحت، فقد وجدت علاقة وطيدة بين الرواية وفن النحت وخاصة من النواحي التي تدفع الفرد إلى الالتزام بالتقاليد والأعراف التي يخضع لها المجتمع آنذاك، فضلاً عن

إقناعه في أداء واجباته الدينية، أي أن النحت كان يتوجه إلى تحويل الصورة المدركة إلى استدلال مدرك، وتقوم النوص الروائية بتحويلها إلى عالم ناطق يصور أحداثاً وحكايات كثيرة، فجاءت التماثيل المنحوتة مشحونة بقوة تعبيرية، اذ يعد التراث الحضاري الوعاء الحاضن لكل الأفكار والمفاهيم والعادات والتقاليد والمعتقدات والدين، وأصبحت على عاتق الجنس الأدبي (الرواية) مهمة التفسير لتلك المنحوتات.

## المبحث الأول

## التعريف بالمفاهيم

### أولاً : التعالق النصي

التعالق لغة : هو أن يتعالق الشيئان كل منهما بالآخر[١]. وفي الاصطلاح يعني " تعالق النصوص وتقاطعها لإقامة الحوار بينهما "[٢] ، فهو" علاقة دلالية وحوارية بين النصوص "[٣] . وهناك من عرفه بأنه " دخول نص في علاقة مع نصوص أخرى سابقة "[٤] .وعليه فالتعالق يقصد به " العملية التي تقع حين يتم تحويل نص سابق إلى نص لاحق في شكل كبير وبطريقة مباشرة ؛ وذلك على سبيل المحاكاة الساخرة ، أو التحريف ، أو المعارضة ، الأمر الذي فرض دراسة هذه الأنواع والتمييز بينها إبرازاً للفارق ما بين التفاعل النصي والتعالق النصي ، فالتفاعل عام من حيث هو علاقات مطلقة بين النصوص ، والتعلق خاص من حيث هو علاقات مخصوصة تصل النصوص اللاحقة بالنصوص السابقة ، ويؤكد يقطين ذلك بتوضيحه دلالة التعلق ما بين نصين حيث النص اللاحق مُتعلق والنص الساق متعلق به ، وحيث النص اللاحق ينتقي ويختار النص السابق الذي يراه مستأهلاً لأن يكون موضوع التعلق لمواصفات عملية محددة "[٥] .

فالمقصود في ضوء ما تقدم انتاج نص جديد عن طريق انفتاحه على نصوص أدبية سابقة أو حديثة ، أو قد يكون انتاجه تأثر بتقنيات نصوص أخرى .

ومصطلح التعالق النصي ليس بمصطلح جديد ، بل نجد له جذور في الأدب العربي إذ " نجد جذوره في النقد العربي القديم عبر مصطلحات نقدية مثل : السرقة والإغارة والإستعانة وغيرها وهذا ما يدل على أن هذا المفهوم لصيق بالحياة الأدبية والنقدية للعرب "[٦].

---

[١] لسان العرب ، ابن منظور ، مادة علق .

[٢] التداخل النصي في القصيدة الحديثة شعر عبد الله الجانبي أنموذجاً ، ايمان مطر السلطاني : ٣٥٥ .

[٣] التداخل النصي في القصيدة الحديثة شعر عبد الله الجانبي أنموذجاً ، ايمان مطر السلطاني : ٣٥٥ .

[٤] جماليات التعالق النصي في رواية ( الزيني بركات ) لجمال غيطاني ، متقدم الجابري : ١.

[٥] طروس ( الأدب على الأدب ) ، جيرار جينت ضمن كتاب ( آفاق التناصية المفهوم والمنظور ) : ١٢٥ .

[٦] التداخل النصي في شعر ابن حمديس الصقلي ، صادق جعفر عبد الحسين ، بحث : ١ .

وقد اختلفت النقاد في تسمية هذا المصطلح ، فنجد محمد بنيس ، وعبد الفتاح كيليطو ، ومحمد عزام ، يطلقون عليه تسمية النص الغائب ، ويطلق عليه محمد مفتاح مصطلح التعالق النصي ، و اطلق عليه سعيد يقطين مصطلح التداخل النصي ، ووافقه في هذه التسمية عبد الله الغذامي ، في حين اطلق حسن حماد عليه مصطلح التوالد النصي [١].

**ثانياً : الرواية**

الرواية فن ادبي ملتحم بالواقع و معبر عنه ، تصور لنا مجتمعا قائما بذاته عبر انعكاسها الفني .والرواية هي تشكيل جمالي حي والابداع الجمالي هو سر ذلك التشكيل ، هو الاقدر على تصوير الواقع جمالياً يقول نورثوب فراي : " ان كلمة رواية ( novel ) تعني كل شيء وبذا تفقد معناها الحقيقي الوحيد بوصفها اسماً لنوعٍ ادبي "[٢] .

وعرفها لوكاتش بأنها " الطريق الذي يقود الانسان الى التعرف على نفسه "[٣] . ويقول ايضاً : " الانعكاس الفني يمثل الواقع بالنفوذ اليه عن طريق تخيله ، ويربط الانعكاس الفني التخيل الانساني بالواقع المشخص وهو ما يضفي الصيغة الانسانية على موضوعه "[٤] .

في حين يرى سعيد يقطين أنه : " اذا كانت النصوص المتعلق بها تنتمي من حيث هي انواع الى حكاية ، وسيرة شعبية ، وتاريخ ورحلة فان النصوص المتعلقة جميعاً تنتمي الى " نوع جديد " في ابداعنا الادبي وهو " الرواية " هذا النوع الذي ما يزال ينفلت من اي تحديد نوعي صارم ، كما يشهد بذلك تاريخ تشكله سواء في الغرب او عند العرب "[٥] .

فلم يعد هنالك مجال للشك في كون الرواية واحدة من أهم الأجناس الأدبية التي تكاد تتبوأ موقع الصدارة بين الأجناس الأدبية جميعاً في عصرنا الحالي. إذ تعد الرواية نوعاً أدبياً رئيساً ينماز بقدرة واسعة على تمثيل الحياة بمكوناتها وتنوعاتها المختلفة حد أنها غدت " أوسع أنواع التعبير... تذوقاً لدى جمهور واسع من القراء لكونها شكلاً – ثقافياً – عالمياً"[٦].

---

[١] التعالق النصي في رواية يوميات ضابط في الأرياف لحمدي البطران، د. سعيد فرغلي حامد: ١٩٦ _ ١٩٧ .

[٢] تشريح النقد ، نورثوب فراي ، ترجمة : د. محمد عصفور : ١٥ .

[٣] الرواية والتاريخ سلطان الحكاية وحكاية السلطان ، عبد السلام اقلمون : ٦ .

[٤] علم الشعريات ( قراءة مونتاجية في أدبية الأدب ) ، عز الدين المناصرة : ٢٤٧ .

[٥] الرواية والتراث السردي ، سعيد يقطين : ١١٦ .

[٦] تاريخ الرواية الحديثة، ر. م. ألبيرس : ٦.

**ثالثاً : رواية أرابخا**[١]

رواية صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر لسنة ٢٠١٧م، الطبعة الأولى ، للكاتب سعد السمرمد احد الكتاب والروائيين والأدباء العراقيين المعاصرين حصل على شهادة البكالوريوس –علوم اجتماعية قسم الجغرافية– جامعة الموصل ، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين ، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب ، شارك في كثير من المنتديات والمؤتمرات العلمية و الأدبية وحاز على جوائز عدّة .

يعمل الآن مدرسا في اعدادية الافاق المسائية ، عمل في المجال الاذاعي كمقدم ومعد برامج للأطفال، نشر قصائد ومقالات ودراسات في مجلات عراقية وعربية واجنبية ، له تجربة فريدة في العراق في تهذيب وتشذيب الموروث الشعبي وتحويله الى موروث هادف .

له مجموعة شعرية بعنوان ( الفرح القروي ) نشرت جميع قصائدها في الصحف والمجلات العراقية والعربية ، كما صدرت له مجموعة شعرية بعنوان ( ما قالته السيدة المراهقة ) عام ٢٠١٦ م ، وله مجموعة شعرية بعنوان ( بائعة الملح ) عام ٢٠١٩ م ، وله مجموعة شعرية بعنوان ( قيثارة السومري )، وله مجموعة شعرية أخرى بعنوان (ألواح السومري المتربة ) وصدرت له رواية بعنوان ( تحفة الرمال – مفقودة ابن زنبل )عام ٢٠٢١ م وصدرت له مجموعة شعرية بعنوان (انتباه غزالة ) عام ٢٠٢٢ م وأخيراً كانت له رواية جميلة ورائعة جلبت الباحث للكتابة فيها وهي – تعد افضل ما كتب فيه الراوي – رواية بعنوان ( أرابخا) نهاية عام ٢٠١٧، وهي رواية تتميز بأحداثها وشخصياتها وتفاصيلها من صنع الخيال ، وليست لها علاقة بالحقيقة أو الواقع ، وأي تشابه في الأسماء أو الأحداث أو تعارض مع فكرة ما فهو من باب الصدفة المحضة .

## المبحث الثاني

## التعالق النصي بين الرواية وفن النحت

يُعدَّ فن النحت أحد هذه الفنون التي تتداخل مع النص الروائي في رواية أرابخا، مما يخلق تجربة قراءة متعددة الأبعاد، عند تضمين فن النحت، يركز الروائي على تقديم تفاصيل دقيقة ومحددة حول الأعمال النحتية. هذا الأسلوب يسمح للقارئ بتصور القطع الفنية وكأنها موجودة أمامه، مما يخلق انطباعًا بصريًا قويًا. على سبيل المثال، يصف الكاتب ملامح التماثيل، وأبعادها، وموادها، وأثره على البنية السردية والرسائل الدلالية، ويتحقق

[١] تم اعتماد المقابلة الشخصية للمؤلف للترجمة له . يوم الثلاثاء الموافق ١٢ /٣ / ٢٠٢٤ . ومواقع التواصل الاجتماعي للترجمة للمؤلف : ينظر : الجرح العراقي في رواية "أرابخا" لكاتبها سعد السمرمد ، د. صبري مسلم حمادي:-http://www.ila magazine.com ، وينظر : https://iraqpalm.com/ar/a2794 .

التعالق النصي بين العمل اروائي وفن النحت من خلال وظائف محدد ينتخبها كاتب النص بطريقة فنية في التعامل مع تضمين هذا الفن داخل متنه الروائي:

**١. تعميق فهم الشخصيات**

الروائي قد يصف شخصية معينة من خلال الطريقة التي تتعامل بها مع منحوتاتها، أو من خلال الأعمال التي تفضلها، مما يعكس جانبًا من جوانب شخصيتها وحالتها النفسية، ونجد ذلك واضحاً في تعامل بطلة الرواية مع المنحوتات التي عرضت في المشاهد السردية في النص.

**٢. تقديم رموز ودلالات**

يفيد الروائي من النحت لتقديم رموز ودلالات مرتبطة بأحداث الرواية. تمثال معين قد يعبر عن فكرة أو موضوع رئيس في القصة. على سبيل المثال، تمثال يعبر عن الصراع أو الأمل يمكن أن يكون رمزًا لفكرة محورية في الرواية، مما يعطي العمل أبعادًا إضافية.

**٣. الإطار الزمني والثقافي**

عبر وصف الأعمال النحتية والتقنيات المستخدمة فيها، يمكن الروائي أن يوضح الإطار الزمني والثقافي للرواية. النحت يعكس فترة زمنية محددة وثقافة معينة، مما يساعد في وضع القصة في سياقها التاريخي. هذا الأسلوب يجعل النص أكثر واقعية ويساعد في نقل القارئ إلى الزمن والمكان الذي تدور فيه الأحداث.

**٤. التفاعل الحسي**

وصف ملمس الأعمال النحتية، والمواد المستخدمة، وكيفية تفاعلها مع البيئة المحيطة، يثير حواس القارئ. هذا التفاعل يجعل المشاهد أكثر حيوية، ويعطي النص بُعدًا حسيًا يُعزز تجربة القراءة. الروائي يُصور العمل الفني بحيث يشعر القارئ وكأنه يلمس القطع بنفسه.

**٥. تطور الحبكة السردية**

النحت يمكن أن يلعب دورًا محوريًا في تطور الأحداث داخل الرواية. وجود تمثال معين قد يكون سببًا في تطور الحبكة، سواء من خلال كشف سر ما، أو كونه محورًا للنزاع بين الشخصيات. هذا الأسلوب يساهم في تطوير الأحداث وإضفاء عنصر تشويق وإثارة.

**٦. تقديم نقد اجتماعي وثقافي**

من خلال وصف الأعمال النحتية وموقعها في الرواية، يعبر الروائي عن نقده الاجتماعي والثقافي. التماثيل قد تعكس القيم والمعتقدات السائدة، أو تظهر التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية. هذا النقد غير المباشر يستخدم النحت كوسيلة فعالة للتعبير عن رؤية الكاتب تجاه المجتمع والثقافة.

تعامل الروائي مع فن النحت في روايته يظهر من خلال تفاصيله الدقيقة، وتعميق فهم الشخصيات، وتقديم الرموز والدلالات، وتوضيح الإطار الزمني والثقافي، وإثارة التفاعل الحسي، ودفع الحبكة السردية، وتقديم النقد الاجتماعي والثقافي. هذا التفاعل بين الرواية والنحت يضفي عمقًا وجاذبية على النص، مما يجعله تجربة قرائية غنية ومتعددة الأبعاد، ويمكن ان نطبق هذه الجوانب واسقاطها على نماذج تحليلة من الرواية:

"**التقيت أنا وأرابخا أول مرة في كلية الفنون الجميلة... عام ١٩٨٤...ذالك اليوم التاسع من كانون الأول الذي انزويت فيه إلى قسم النحت قريب شجرة التوت الكبيرة لأرى ثلاث منصّات موضوعاً على كل منصة منحوتة في حالة الانشاء، كانت الأولى للطالبة سناء طارق... أما المنصة الثانية فكانت للطالب خليل عبد الرحمن... أما المنصة الثالثة كانت لأرابخا... وهي تقوم بتشذيب عملها فوق تلك المنصة**"[١].

نجد في هذا النص تقاطيع محدده في اتجاه النص وبيان دلالاته منذ البداية لتحديد مسار الشخصيات الرئيسية وتحديدا شخصية "أرابخا":

**تقديم المشهد المباشر**

في النص الروائي، يشكل لقاء الراوي بأرابخا في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٨٤ عند قسم النحت مشهدًا حيًا ينبض بالحياة. تساهم التفاصيل الدقيقة المتعلقة بموقع المنحوتات الثلاثة في تصوير جو مكاني محدد، حيث يتجول الراوي بين المنصات ويراقب أعمال الطلبة. هذه الأجواء تساعد في وضع القارئ في قلب الحدث وتجعل المكان والزمان أكثر وضوحًا.

**إبراز الشخصيات**

وصف أرابخا وهي تقوم بتشذيب عملها يعطي فكرة عن شخصيتها وعلاقتها بفن النحت. تظهر أرابخا كنحاتة مجتهدة ومبدعة، وتفاصيل عملها تعكس جزءًا من شخصيتها واهتماماتها. هذا التقديم يشكل بناء صورة واضحة عن الشخصية الرئيسية من خلال ارتباطها بفن النحت.

**طابع واقعي**

[١]. رواية أرابخا، سعد السمرمد : ١٤.

يمنح وصف قسم النحت وأعمال الطلبة الرواية طابعًا واقعيًا. تحديد أسماء الطلبة وأعمالهم يجعل القصة أكثر واقعية، مما يساعد في توثيق البيئة الأكاديمية التي تدور فيها الأحداث. هذا الوصف يخلق اتصالًا قويًا بين النص الروائي والعالم الحقيقي.

**الرمزيات والدلالات**

من خلال تصوير مشهد قسم النحت والمنحوتات الثلاثة، يمكن أن تحمل الأعمال الفنية رموزًا ودلالات تتعلق بموضوع الرواية أو مشاعر الشخصيات. مثلاً، حالة الإنشاء للمنحوتات تعكس حالة التكوين والنمو للشخصيات أو الأفكار المطروحة في الرواية.

**إثراء السرد البصري**

إدراج النحت في النص يثري السرد البصري ويزيد من جمالية الوصف. مشهد المنصات والمنحوتات يضيف طبقة من التفاصيل البصرية التي تجعل النص أكثر جاذبية للخيال. هذه العناصر تخلق تجربة قراءة مشوقة ومتعددة الأبعاد ومتفاعلة مع النص الروائي.

**ترسيخ العلاقة بين الشخصيات والفن**

النحت في هذا النص ليس مجرد خلفية للأحداث، بل هو عنصر أساسي يربط الشخصيات ببعضها البعض وبالبيئة المحيطة. لقاء الراوي بأرابخا في هذا السياق يكشف عن عمق العلاقة بينهما وتأثير الفن على حياتهم وتطورهم الشخصي. النحت هنا يعمل كوسيلة للتعبير عن الروابط الإنسانية والتجارب المشتركة.

ونقف عند شاهد أخر في قوله : "**أرابخا نحاتة بارعة منذ الصغر وقد تركت منحوتاتها الرملية على ضفة نهر دجلة... أرابخا تركت منحوتاتها الخشبية والطينية على رفوف نوافذ بيوت خالاتها وعماتها وصديقاتها**"[١].

توظيف فن النحت في الرواية يظهر من خلال التركيز على شخصية أرابخا ونشاطها الفني، ويوضح جوانب متعددة من تعالق النص الأدبي مع فن النحت:

١. **التعريف بالشخصية الفنية:** النص يبدأ بوصف أرابخا كـ"نحاتة بارعة منذ الصغر"، مما يعطي القارئ خلفية عن مهاراتها الفنية ويؤسس لعلاقتها العميقة مع فن النحت.

[١]. رواية أرابخا، سعد السمرمد : ٦٥.

٢. **المنحوتات كجزء من الحياة اليومية:** ذكر المنحوتات الرملية على ضفة نهر دجلة يعزز الرابط بين الفن والطبيعة، ويعطي إحساسًا بأن إبداع أرابخا جزء لا يتجزأ من البيئة التي تعيش فيها. هذا الوصف يربط بين الشخصية وبيئتها المحلية.

٣. **التوزيع الشخصي للأعمال الفنية:** النص يشير إلى أن أرابخا تركت منحوتاتها الخشبية والطينية على رفوف نوافذ بيوت خالاتها وعماتها وصديقاتها. هذا يظهر كيفية انتشار أعمالها الفنية في دوائرها الاجتماعية والشخصية، ويعزز البعد الإنساني للفن، حيث تصبح المنحوتات جزءًا من حياتها وعلاقاتها الاجتماعية.

٤. **الأنواع المختلفة من المنحوتات:** الإشارة إلى المنحوتات الرملية والخشبية والطينية تظهر تنوع مهارات أرابخا وقدرتها على العمل بمواد مختلفة. هذا يضيف بعدًا من التعقيد والعمق لشخصيتها كفنانة.

هذا التوظيف يدمج فن النحت بشكل طبيعي وسلس داخل الرواية، مما يعزز من تصوير الشخصية ويضيف لمسة فنية خاصة للنص الأدبي. كما يوضح كيف يمكن للفن أن يكون جزءًا حيويًا من حياة الشخصية وأن يثري النص بعمق وجمالية إضافية.

وقف عند شاهد اخر في قوله : "**أرابخا شريكتي... أرادت اكتشاف وبحث الحياة السرية عند السومريين كانت منحوتاتها تبرز العضلات النشطة عند الرجل والمرأة وتحاول أن تجعل المرأة السومرية ناهدا**"[١].

توظيف فن النحت في هذا النص يمثل ارتباط الشخصية الرئيسة أرابخا العميق بالتاريخ والثقافة السومرية، ويظهر كيف يمكن للفن أن يكون وسيلة لفهم وإعادة تصور الماضي، ويمكن توضح هذا التوظيف:

١. **الشخصية الفعالة:** النص يصف أرابخا كشريكة في السعي لاكتشاف وبحث الحياة السرية عند السومريين. هذا يعكس دورها النشط والباحث في الحياة الفنية والثقافية، ويعطيها بعدًا علميًا ومعرفيًا.

٢. **التعبير الفني عن القوة والمرأة:** من خلال منحوتاتها التي تبرز العضلات النشطة عند الرجل والمرأة، تسعى أرابخا لإظهار القوة والقدرة الجسدية، مما يمكن أن يرمز إلى الحيوية والنشاط في المجتمع السومري. كما أن محاولة "أن تجعل المرأة السومرية ناهدة" يمكن أن تعكس رغبتها في إبراز دور المرأة وإعطائها حضورًا قويًا في التاريخ والثقافة السومرية.

وفي مثال آخرفي قوله :

[١]. رواية أرابخا، سعد السمرمد : ٨٣.

"**غدا يصادف الثامن من شهر مايو، سيفتح معرض النحت لأرابخا بإشراف الأستاذ فريدريك في مدينة فرانكفورت**"[١].

النص الذي ذكرته يعكس أهمية فن النحت في حياة أرابخا وكيف يمكن أن يكون لها تأثير دولي من خلال تنظيم معارض دولية. إليك بعض النقاط التي توضح هذا التوظيف:

النص يبدأ بذكر التاريخ والمكان، وهذا يعزز واقعية الحدث، وافتتاح معرض النحت لأرابخا بإشراف الأستاذ فريدريك في مدينة فرانكفورت يعكس أهمية هذا الحدث في حياتها المهنية والفنية. الإشارة إلى اسم الأستاذ فريدريك الذي ارتبط اسمه مع أرابخا في الرواية وشكل هاجساً لدى بطل الرواية في غموض العلاقة بينهما ودواعي الشك والاحباط.

ومن الشواهد الأخرى قوله : "**وقفت ذات مرّة أمام منحوتات يوهان واغنر في الحديقة التابعة لقصر فورتمبورغ، وكلّمت إحدى المنحوتات مدّة نصف ساعة، أعتقد المارة أنه مشهد تمثيلي، اعترفت لذالك التمثال بإطلاق حماماتها مع سر البلوغ**"[٢] .

قدم الروائي في هذا المشهد مستويات عدة يشير من خلالها إلى تفاعل النص مع ثقافات أخرى، وهي :

**١_ الإشارة إلى منحوتات يوهان واغنر:**

يوهان واغنر هو فنان نحات، وتوجيه القارئ إلى عمله الفني يخلق نوعًا من التفاعل بين الفن البصري والأدب. هذه الإشارة تمنح النص عمقًا بصريًا وتعزز التأمل في الفنون المختلفة.

**٢_ المكان (قصر فورتمبورغ):**

استخدام قصر فورتمبورغ كموقع للنص يحمل دلالات تاريخية ثقافية، تعطي النص بعدًا تاريخيًا وثقافيًا. تقود القارئ الذي يعرف تاريخ القصر أن يستنتج تداخلات جديدة في النص.

**٣_ الحوار مع التمثال:**

فكرة التحدث إلى تمثال تعود بنا إلى الأساطير والقصص القديمة، مثل أسطورة نارسيسوس أو بينوكيو، حيث يتفاعل الإنسان مع كائنات غير حية بطريقة تعكس جوانب نفسية أو فلسفية عميقة.

**٤_ مشهد التمثيلية:**

[١]. رواية أرابخا، سعد السمرمد : ١٢٩.

[٢]. رواية أرابخا، سعد السمرمد : ١٣٥.

اعتقاد المارة بأن ما يحدث هو مشهد تمثيلي يضيف بعدًا للنص الروائي حيث يتداخل الواقع مع التمثيل والخيال.

**٥_ الاعتراف للتمثال:**

الاعتراف بإطلاق "حماماتها مع سر البلوغ" يشير إلى نوع من التطهير الشخصي أو الكشف العاطفي، ويمكن أن يُربط بأدب الاعترافات هذا الاستخدام يتناول طابعًا نفسيًا وروحيًا على النص.

ونقف عند شاهد أخر من شواهد الرواية في قوله : "**أحبّ الدمى الغريبة ومعرفة السبل التي تؤدي الى تكليمها، كا أحاول ترويض نفسي للاقتراب منها...**

**حين أضع الدمية أمام المرآة وأنطق باسمها أربعين مرّة، فإن كانت روحا محبوسة في جسدها ستخرج في الليالي الثلاثة الأولى وتحرّك الأشياء حولها فأكون على يقين أنها انجذبت لتلك المناداة الطويلة**"[١]

النص الذي قدمه كاتب النص هو نص سردي ذو طابع روائي يميل إلى الفانتازيا أو الأدب القوطي. يحتوي النص على عناصر من الغموض والتشويق والميثولوجيا، وهذا التعالق المشهدي يضيف للنص جوًا سحريًا وسرياليًا.

يعرض النص أحداثًا تتضمن تفاعلًا بين الراوي وكائنات غير حية (الدمى)، مما يشير إلى بنية سردية تركز على علاقة شخصية الراوي بالدمى وطريقة ترويضها أو التواصل معها في :تلميحات إلى الأرواح المحبوسة وتحريك الأشياء تشير إلى عناصر فانتازيا أو خارقة للطبيعة، ليعزز الطابع الغامض للنص، وهذا النص يمكن أن يُعدَّ النص جزءًا من الأدب القوطي نظرًا لتركيزه على الدمى والأرواح والطقوس الغامضة، مثل الدمى التي تتحرك ليلاً عند مناداتها بأسمائها، واستخدام الطقوس لإحياء الأرواح المحتجزة، كل هذا ينتمي إلى عناصر الفانتازيا القوطية، "الأدب القوطي هو أسلوب كتابة يتميز بالأوضاع المخيفة والعناصر الخارقة للطبيعة والغرائبية... مبنية على حالات مظلمة ومفزعة وتدخلات خارقة للطبيعة".[٢]

## المبحث الثالث

## الآثار الناتجة عن تفاعل وتعالق الرواية مع فن النحت

يعد الحدث العمود الفقري المجمل للعناصر السردية في الخطاب الأدبي (الزمان – المكان – الشخصيات)، وهو"مجموعة من الأفعال والوقائع مرتبة ترتيباً سببياً، تدور حول موضوع، وتطور الشخصية وتكشف ابعادها

[١]. رواية أرابخا، سعد السمرمد : ١٠٠.

[٢]. اليوتوبيا والديستوبيا في روايات أحمد خالد توفيق ، إنجي خالد أحمد، مصر: دار العربي للنشر ، ٢٠٠٨ : ٥٦.

وهي تعمل عملا له معنى، كما تكشف عن صراع الشخصيات، وهي المحور الأساسي الذي ترتبط به باقي عناصر القصة ارتباطاً وثيقاً"[١].

فهو الذي يمثل "الركيزة الأساسية في القصة أو الرواية، ويعد أهم عنصر في العمل السردي ففيه تنمو المواقف، وتتحرك الشخصيات"[٢]، "وهو عبارة عن سلسلة من الوقائع المتصلة تتسم بالوحدة والدلالة وتتلاحق من خلال بداية ووسط ونهاية، وهو نظام نسقي من الأفعال"[٣]، وكل تحول مهما كان صغيراً يشكل حدثاً [٤]. "وهو كل ما يؤدي إلى تغيير أمر وخلق حركة او إنتاج شيء، ويمكن ان نصفه في الرواية بأنه لعبة متواجهة أو متحالفة، تنطوي على أجزاء تشكل بدورها حالات محالفة أو مواجهة بين الشخصيات"[٥]، ولا يخلو اي قص من الأحداث فهي البؤرة المشعة التي تحرك القصة من أولها إلى آخرها، وتتميز هذه البؤرة بالتنوع والاختلاف[٦].

تكمن أهمية الحدث وفعاليته مع باقي المكونات السردية الأخرى، فالحدث "هو مجموعة من المواقف المتعاقبة التي تتكون منها القصة، أو هي تلك السلسلة من الوقائع المسرودة فنياً والتي يضمها إطار خارجي، وترتبط الشخصية في الرواية بالحدث، إذ هي المؤدية والفاعلة له"[٧]. بمعنى الحدث والشخصية وجهان لعملة واحدة إن صح التعبير أي لا يمكن فصلهما عن بعض، فالشخصية هي التي تقوم بالتغيير من وضع إلى آخر، اي فعل يقوم به فاعل.

وللحدث في الرواية أثر كبير في نجاحها، ولا سيّما إذا استطاع الروائي أن يحتفظ في كل مرحلة من مراحل عرضها، بعنصر التشويق، الذي يعد من أهم وسائل إدارة الأحداث، فهو الذي يثير اهتمام القارئ، ويشده من أول القصة إلى آخرها، فبالتشويق وحده يتمكن المؤلف من جعل أسلوبه نابضاً بالحياة، ومنسجماً مع موضوع الرواية[٨].

ويعد الحدث "أهم عنصر في الرواية، ففيه تنمو المواقف وتتحرك الشخصيات، وهو الموضوع الذي تدور حوله القصة، إذ يعتني الحدث بتصوير الشخصية في أثناء عملها، ولا تتحقق وحدته إلا إذا أوفى ببيان كيفية وقوعه في المكان والزمان، والسبب الذي قام من أجله، ويتطلب من الروائي اهتماماً كبيراً بالفاعل والفعل والفاعل لأن الحدث هو خلاصة هذين العنصرين، وإن أهم هذه العناصر التي يجب توافرها في الحدث الروائي هو عنصر

[١] غسان كنفاني، صبيحة عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجد لاوي، الأردن، ط١، ١٩٩٦م : ١٣٥.
[٢] ينظر: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، آمنة يوسف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، ٢٠١٥م: ٣٧.
[٣] ينظر: المعجم الأدبي، جبور عبد النور، دار العالم للملايين، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٧٩م: ١٩.
[٤] ينظر: السرديات والتحليل السردي، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، ط١، الدار البيضاء، ٢٠١٢م: ٦٨.
[٥] ينظر: معجم مصطلحات نقد الرواية، لطيف زيتوني: ٨٤.
[٦] ينظر: معالم سيميائية في مضمون الخطاب السردي، نادية بوشفرة، دار الأمل د. ط، تيزي وزو، ٢٠١١م: ٣٨.
[٧] الشخصية الروائية (بين علي باكثير ونجيب الكيلاني) دراسة موضوعية وفنية، عبد الخالق نادر أحمد: ٢٦٩.
[٨] ينظر: القصة والرواية، عزيزة مريدن، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر: ٢٥.

التشويق، وفائدته تكمن في إثارة اهتمام المتلقي، وشده من بداية العمل الروائي إلى نهايته، وبه تسري في الرواية روح نابضة بالحياة والعاطفة" [١].

ويمثل العمود الفقري في ربط عناصر الرواية، ولا يمكن دراسته بمعزل عنها، وهو الذي يبث الحركة والحياة والنمو في الشخصية، وعلى أثره يجري تقييمها وينكشف مستواها، وتتحدد علاقاتها بما يجري حولها، وبذلك يضيف الحدث فهماً لوعي الشخصية بالواقع[٢].

فالحدث هو جملة من المواقف والانكسارات، والانتصارات المتعاقبة، التي يتكون منها القص، وصنع الحدث يتطلب ذكاءً من الروائي، ويتطلب براعة أدبية في ترتيب أحداث الرواية وفقاً لنظام خاص يشد المتلقي إليه، ويجعله متفاعلاً مع الأحداث فكلما تقدمت الحوادث قدماً إلى الأمام، وجد فيها القارئ اللذة والتشويق، مما يحفزه لمتابعة القراءة، والروائي يستقي مادة أحداثه من الحياة الإنسانية، بصورها المادية والمعنوية، فكلما أجاد الروائي في استقاء مادة أحداثه، وترتيبها داخل الرواية، كلما كان أكثر قدرة على إبلاغ رسالته الفنية، فيجب أن "تستمد الأحداث مادتها من الحياة الإنسانية بصورها المتباينة، وتستقي من الوجود بأسره في مختلف مناحيه المادية والمعنوية، طريقاً للانطلاق في العمل السردي بشكل عام، وفي العمل الروائي بشكل خاص، الذي يحتاج إلى دفق كبير من الأحداث، والتي تتجمع وتتشابك من أجل صياغتها كفن روائي، وهذا ما يؤكد أن الأدب والحياة صنوان لا يفترقان"[٣]. لذلك يجب أن يكون الروائي، قد عاش الحياة القاسية، وعانى فيها من الصعوبات الشديدة والقاسية عليه، لأن من خلال هذه المعاناة يتولد الحدث، ولكن الحدث الروائي ليس تماماً كالحدث الواقعي اليومي، لأن الروائي يضيف اليه من خياله ، وحين يكتب روايته" يختار من الأحداث الحياتية ما يراه مناسباً لكتابة روايته، كما أنه ينتقي ويحذف، ويضيف من مخزونه الثقافي، ومن خياله الفني، ما يجعل من الحدث الروائي شيئاً آخر، لا نجد له، في واقعنا المعيش، حدثاً طبق الأصل"[٤].

وفي ضوء ما تقدم سوف نقف عند الحدث من خلال علاقته بفن النحت، وهذا ما نجده في قول الكاتب : "**أنا لم أنسَ أرابخا حينما التقينا أوّل مرة في كلية الفنون الجميلة لم أكن أعرف أنها ستكون نحّاتة بارعة**"[٥]

في هذا النص، الراوي يستذكر لقائه الأول بزوجته أرابخا في كلية الفنون الجميلة، وهو لقاء يحمل أهمية كبيرة لتطور الأحداث والشخصيات في الرواية وأثره على الراوي وفن النحت، بداية النص يحمل في طياته الماضي

---

[١] تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ١٩٤٧ – ١٩٨٥، شريبط أحمد شريبط، منشورات اتحاد الكتاب العرب، الجزائر، ١٩٩٨: ٣٤.

[٢] ينظر: جماليات الخطاب الروائي، غسان كنفاني، صبيحة عودة زعرب، دار مجد لاوي، د. ط: ١٣٤.

[٣] القصة والرواية، عزيزة مريدن: ٢٥.

[٤] تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، آمنة يوسف، ط١، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سورية، ١٩٩٧: ٢٧.

[٥]. رواية أرابخا، سعد السمرمد : ٨٨ .

الذي تناوله الراوي في صفحاته الأولى من الراوية، يستعيد الراوي ذكرياته مع أرابخا، مما يشير إلى أن هذا اللقاء كان نقطة تحول هامة في حياته. اكاتب النص يتعامل مع الذكريات بحسب بناء الحدث الدرامي للأحداث السابقة واللاحقة، ويمكن ملاحظة ذالك من خلال عدم معرفة الراوي بأن أرابخا ستصبح نحّاتة بارعة يشير إلى عنصر المفاجأة والانبهار. هذا الانبهار الأولي قد يكون ساعد في تعميق علاقة الراوي بأرابخا وتقديره لموهبتها لاحقاً، أضافة إلى أن اللقاء الأول غالباً ما يترك أثراً عاطفياً كبيراً، وهذا اللقاء يبدو أنه شكل أساساً قوياً لعلاقة الراوي بأرابخا. يمكن استشعار مشاعر الإعجاب والاحترام التي يكنها الراوي لها منذ البداية.

كلية الفنون الجميلة، حيث التقيا، تمثل البيئة المثالية لبدء وتطوير المبنى الحكائي للنص، حيث الراوي رسام وأرابخا بطلة الراوية نحاتة. اللقاء في هذا المكان يعزز من أهمية البيئة التعليمية في صقل مهارات أرابخا وجعلها نحّاتة مشهورة.

اللقاء الأول بين الراوي وأرابخا في كلية الفنون الجميلة لم يكن مجرد لقاء عابر، بل كان لحظة محورية وبداية لنحت شخصياتهم وعلاقتهم. يمكن أن يُنظر إلى هذا اللقاء كنقطة البداية لعملية نحت حياتهم معًا، تمامًا كما يبدأ النحات بقطعة خام ليحولها إلى عمل فني رائع.أثرت على تطور شخصياتهما وعلاقتهما. تأثير هذا اللقاء امتد ليشمل تطور أرابخا كفنانة نحت بارعة والراوي كرسام، حيث لعب الدعم والاعتراف المتبادل بينهما دوراً كبيراً في تحقيقها للنجاح الفني.

**"دخلنا الحدود السعودية وكأنّي أرى خيطا وهمياً يفصل بين الأرضين وذرات من التراب تختلف عن رمال بلدي الذي استقبل قنابل العالم بصمت مطبق"**[١].

يتناول هذا النص مرحلة مهمة من تاريخ العراق بصورة عامة والزمن الروائي بصورة خاصة هذا النص يعبر عن لحظة فارقة في حياة الراوي وهي بعد أحداث حرب الخليج والانتفاضة الشعبانية سنة ١٩٩١، وهي عبوره الحدود إلى السعودية ودخوله معسكر رفحاء للاجئين. هذا الحدث يحمل رمزية قوية تتعلق بالانفصال عن الوطن والبحث عن الأمان. الراوي يصور الحدود كخيط وهمي، يصور لنا هشاشة الحدود الجغرافية والسياسية مقارنة بالأثر العاطفي العميق الذي يتركه عبورها. رمال السعودية، التي تختلف عن تراب العراق، ترمز إلى الاختلاف الكبير بين الحياتين اللتين عاشهما الراوي: الحياة في العراق تحت القصف والاضطهاد، والحياة الجديدة كلاجئ في السعودية.

واذا وقفنا الزمن وفن النحت ، نجد ان فن النحت، بطبيعته، يحتاج إلى وقت طويل ودقة في العمل. إشارة أرابخا إلى أعمالها الستة الأخيرة التي لم تنته بعد أشارة غير مباشرة للتنويه عن التحديات الزمنية التي تواجهها

[١]. رواية أرابخا، سعد السمرمد : ٩٦.

أرابخا. الزمن هنا ليس فقط عاملاً في الإنجاز، بل هو جزء من العملية الإبداعية نفسها. الأعمال النحتية تحتاج إلى مراحل متعددة من التصميم والنحت والتعديل، مما يجعل الوقت عاملاً حاسمًا في جودة وإتقان العمل.

**نتائج البحث**

- إن الأدب كلّ موحد يمتلك عوامل كثيره توحد كيانه، ويمتلك اطاراً يلم أطرافه، ولكنه عالم واسع غني حيّ متحرك متجدد، ولذلك لابد له من التنوع والتعدد ضمن حدود اطاره الموحد. ويُعد خلق الأعمال الأدبية بأجناس وطرائق وأشكال مختلفة، نوعاً من علاقات الانفصال والتمايز والتوسع، والتمرد على أصل موحد، هذا الانفصال يمثل وجهاً من وجوه الحيوية والغنى والتنوع. وتحصل بالمقابل حركة أخرى معاكسة تمثل نوعاً من روابط الاتصال، هذا الاتصال الذي يحققه (التداخل)، يمثل نوعاً من التفاعل والتهجين والتخصيب، والتمرد على أجناس وحدود أصبح لها وجود ملموس، ويؤدي ذلك الى التجاذب والتطور والإنتاج والتجديد.
- إنّ (التعالق، والتفاعل) يمثلان أهم العلاقات الأدبية الدينامية، وهما القطبان الرئيسان للشد والجذب والتطور في عملية الابداع، وبينهما تحصل حركة ترددية تمثل نبض الأدب وقوة فعاليته.
- تساعد دراسة التعالق على فهم الأدب، وفهم الأجناس وعلاقاتها، وتساعد على إعادة صياغة نظام تجنيسي جديد، يراعي أهمية التعالق، والعلاقات بين الأجناس.
- انتشرت ظاهرة التعالق مع مطلع القرن الحالي، وأصبحت واضحة في النتاج الأدبي، وبدأ الأدباء العرب يتعاملون بمهارة مع اللغة والأسلوب والتقنيات الفنية المختلفة. وهذا لا يعني أن التعالق لم يكن موجوداً سابقاً، ولكنه لم يكن بهذا المستوى الكمي والنوعي.
- لقد كانت لظاهرة التعالق نتائج إيجابية، تمثلت في جانبين مهمين، الأول؛ أنها خلقت حراكاً أدبياً نقدياً، والنشاطات لا تخلو من فائدة مهما كانت، منها نشر الوعي وتبادل الخبرات والأفكار والآراء، وخلق منافسات وتيارات، وحيوية تحرك عالم الأدب. والجانب الآخر؛ يظهر في العلاقة بين الأديب والإبداع، لأن التعامل مع هذا النوع من النصوص، يفرض على الأديب الحرص والعناية والتدقيق، وبذل الجهد وتحسين المهارات والأدوات، والتجريب واكتساب الثقافات والخبرات، وغير ذلك مما يمكن الاطلاع عليه في النصوص التي اخترناها، والمستوى الذي حققه الأديب العربي فنياً وأسلوبياً وموضوعياُ.
- _ سعت الدراسة الى اثبات ملازَمة الأدب لفكرتي التجنيس والتعالق في آن، وعليه يمكن القول بتلازم الثلاثة (الأدب، التجنيس، التعالق) في علاقة جدلية حيوية متينة. وقد حرصت الدراسة كذلك على مناقشة فكرة التعالق من وجوه متعددة، والانطلاق منها وعبر منظورها لدراسة الأجناس الأدبية والأدب. والعودة بعد ذلك للبحث عن تلك الأفكار والمفاهيم والتصورات والنتائج، في نص رواية أرابخا، لتمثيل الأجناس المختلفة، وبيان خصائصها وعناصرها وتأثيرها وتفاعلها في الرواية .

- _ تحقق التعالق النصي بين رواية أرابخا وفن النحت والذي اسهم في تعميق فهم الشخصيات ، وتقديم رموز ودلالات مرتبطة بأحداث الرواية ضمن الإطار الزمني والثقافي للرواية، مما أعطي بعداً ثقافياً وتاريخياً للنص.

**المصادر والمراجع :**


- تاريخ الرواية الحديثة، ر.م. ألبيرس، ترجمة: جورج سالم، منشورات عويدات – بيروت، ١٩٦٧.
- تشريح النقد ، نورثوب فراي ، ترجمة : د. محمد عصفور ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن ، ١٩٩١ .
- تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ١٩٤٧ – ١٩٨٥، شريبط أحمد شريبط، منشورات اتحاد الكتاب العرب، الجزائر، ١٩٩٨.
- تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، آمنة يوسف، ط١، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سورية، ١٩٩٧.
- تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، آمنة يوسف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، ٢٠١٥م.
- جماليات السرد في الخطاب الروائي، غسان كنفاني، صبيحة عودة زعرب، دار مجد لاوي، الأردن، ط١، ١٩٩٦م .
- رواية أرابخا، سعد السمرمد، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ٢٠١٧ .
- الرواية والتاريخ سلطان الحكاية وحكاية السلطان ، عبد السلام اقلمون ، دار الكتاب الجديد ، المتحدة ، بيروت ، ٢٠١٠.
- الرواية والتراث السردي ، سعيد يقطين ، ط١ ، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ١٩٩٢ .
- السرديات والتحليل السردي، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، ط١، الدار البيضاء، ٢٠١٢م.
- طروس ( الأدب على الأدب ) ، جيرار جينت ضمن كتاب ( آفاق التناصية المفهوم والمنظور ) ، تر : محمد خير البقاعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨م .

- علم الشعريات ( قراءة مونتاجية في أدبية الأدب ) ، عز الدين المناصرة ، ط ١ ، الأردن ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ .
- القصة والرواية، عزيزة مريدن، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر.
- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د. ط، ١٩٩٩.
- معالم سيميائية في مضمون الخطاب السردي، نادية بوشفرة، دار الأمل د. ط، تيزي وزو، ٢٠١١.
- المعجم الأدبي، جبور عبد النور، دار العالم للملايين، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٧٩م.
- معجم مصطلحات نقد الرواية، لطيف زيتوني، دار النهار، ط١، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م.
- اليوتوبيا والديستوبيا في روايات أحمد خالد توفيق ، إنجي خالد أحمد، مصر: دار العربي للنشر ، ٢٠٠٨.

**رسائل واطاريح :**

- التعالق النصي في رواية يوميات ضابط في الأرياف لحمدي البطران ، د. سعيد فرغلي حامد ، كلية الآداب ، جامعة اسيوط ، ٢٠١٧ .
- الشخصية الروائية (بين علي باكثير ونجيب الكيلاني) دراسة موضوعية وفنية، عبد الخالق نادر أحمد.

**الدوريات :**

- التداخل النصي في القصيدة الحديثة شعر عبد الله الجانبي أنموذجاً ، ايمان مطر السلطاني ، مجلة اللغة العربية وادابها ، جامعة الكوفة ، العدد ١٢ ، ٢٠١١م .
- التداخل النصي في شعر ابن حمديس الصقلي ، صادق جعفر عبد الحسين ، بحث ، ( د.ت ).
- جماليات التعالق النصي في رواية ( الزيني بركات ) لجمال غيطاني ، متقدم الجابري ، مجلة كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، العدد الثامن ، الجزائر .

**المقابلات :**

- تم اعتماد المقابلة الشخصية للمؤلف للترجمة له . يوم الثلاثاء الموافق ١٢ /٣ / ٢٠٢٤ .

**مواقع النت :**

- الجرح العراقي في رواية "أرابخا" لكاتبها سعد السمرمد ، د. صبري مسلم حمادي:-http://www.ila-magazine.com .
- https://iraqpalm.com/ar/a2794 .